Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شفافية الكاتب

بلاغة المواجهة :

جاء في كتاب تراثي ما يلي : (قال : حدثني رجل من أهل الرقة عن " عبد الملك بن عمر " قال: أخذ " زياد " رجلا من الخوارج فأفلت منه ، فأخذ أخا له ، فقال : إن جئت بأخيك عفوت عنك وإلا ضربت عنقك .

قال : أرأيت إن جئت بكتاب من أمير المؤمنين ، أخلي سبيله ؟

قال : نعم .

قال : أنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم ، وأقيم عليك شاهدين : إبراهيم وموسى – عليهما السلام – (أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى : ألا تزر وازرة وزر أخرى) .

فقال زياد : خلوا سبيله ، هذا رجل لقن حجته[1]) .

لو أردنا التعرف على البنية الدلالية ، لهذا النص ، الذي يرتفع إلى مستوى الحكاية ، وربما القصة ، فسوف نلاحظ فيه مجموعة من الإشارات ذات قيمة تاريخية ومنطقية ومعنوية جلية :

---

[1] – انظر " المقري ، أبا عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد " : المختار من النوادر الأخبار – تحقيق الدكتور : أنور أبو سويلم – مؤسسة الرسالة بيروت – بيروت – ط3 – 1989 – ص (261) .